صحيفة الأولاد

الدب الاكبر

من حكايات الفيلسوف تولستوى للصغار

حدث من عهد بعيد جداً قحط شديد على الارض. فتشققت الآبار والعيون والآبار ويبست الاشجار والنباتات ومات كثير من الناس والحيوانات من العطش

وفي ذات ليلة خرجت فتاة من منزلها ومعها ابريق لتبحث عن ماء لامها المريضة . ولكنها لسوء حظها لم تجد ماء وقد أضناها التعب حتى خارت قواها فاضطجعت في الحقل على الحشيش اليابس ونامت نوماً عميقاً ولما استيقظت وجدت الابريق مملوءً ماء نظيفاً رائقاً بارداً . فسرت الفتاة سروراً عظيماً وأرادت أن تشرب جرعة منه لان العطش كاد يقتلها ولكنها عدلت عن ذلك خيفة أن مايبقى من الماء في الابريق لا يكفي أمها وحملت الابريق وجعلت تركض بكل قوتها نحو المنزل حتى انها وهي تركض داست كلباً صغيراً لم تره في الطريق وقد عثرت رجلها ووقعت على الارض ووقع الابريق من يدها وجعل الكلب ينبح نباحاً مؤلماً مما أصابه من الالم . ثم وقفت الفتاة ورفعت الابريق عن الارض وهي تظن ان ماءه فقد ولم يبق منه شيء ولكنها وجدته واقفاً على قعره ولم تنسكب منه نقطة ففرحت بذلك جداً وصبت منه قليلا في كفها وسقت الكلب الذي انتعش وجعل يعصبص بذنبه مسروراً شاكراً وفي هذه اللحظة لحظت الفتاة أن الابريق تحول من فخار الى فضة ولما وصلت الفتاة الى البيت قدمت الماء الى أمها المريضة فقالت الام: « لازوم لي

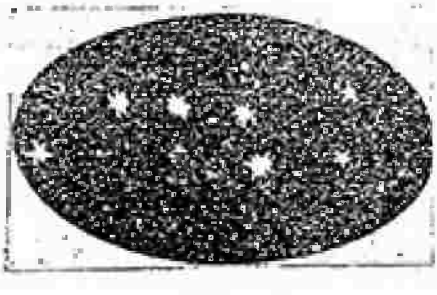

الدب الاكبر

الماء لاني ماتنة لا محالة. فشربه يابني وعيشي بسلام» وأرجعت الابريق للفتاة. فتحول الابريق في هذه اللحظة من فضة الى ذهب. واذ ذاك أرادت الفتاة أن تشرب منه لان العطش كاد يقضي عليها غير أنها رأت رجلاً غريباً داخلاً الى البيت وطلب منها كأس ماء ليشرب فبلعت الفتاة ريقها وقدمت الابريق للغريب وفي هذه اللحظة سقطت من الابريق سبع ماسات نفيسة وانبثق منه ينبوع ماء رائق نظيف. وأما الماسات فانها أخذت ترتفع الى السماء حيث التصقت به وتحولت هناك الى الدب الاكبر

كلب البحر

من قصص تولستوى للصغار

رست بنا السفينة عند شاطيء أفريقيا. وكان اليوم جميلاً وهواء البحر العليل يهب فينعش النفوس. غير أن الطقس تغير واشتد الحر حتى كادت تزهق نفوسنا ثم هب الهواء من جهة الصحراء وكان كأنه خارج من فرن

وقبيل غروب الشمس خرج الربان الى سطح السفينة وصاح قائلاً: هلموا الى الاستحمام وما هي الا دقيقة حتى قفز الملاحون الى الماء وجعلوا يسبحون حول السفينة وكان معنا في السفينة صبيان قفزا الى الماء وجعلا يسبحان ولكنهما خرجا الى سطح البحر وجعلا يتسابقان سابحين. وكانا يتلويان في الماء كالوزغة [1] وانطلقا كالسهم الى يرميل كان عائماً حول المرساة وكان أحدهما موازياً للآخر ولكنه تأخر عنه بعد قليل وكان أبوه من رجال المدفعية الاقدمين واقفاً على سطح السفينة مسروراً بمشاهدة ابنه ولما رآه يتأخر صاح به قائلاً: تشدد .. تشجع ... لاتدعه يفوز عليك.

وفي هذه اللحظة صاح بعضهم من السفينة. كلب بحر! كلب بحر! فتوجهت أنظارنا ورأينا جميعنا ظهر تلك الاقة البحرية. وكان الكلب يقصد جهة الصبيين. فصاح المدفعي (الطوبجي): الى الوراء ... الى الوراء ... ارجعا .. ارجعا .. احذرا كلب البحر. غير أن الولدين لم يسمعا كلامه وسبحا الى الامام وهما يضحكان ويصرخان مسرورين. فاصفر وجه الشيخ المدفعي ووقف جامداً ينظر الى الولدين. وأنزل الملاحون قاربا الى البحر وقفزوا اليه وجعلوا يجدفون بكل قواهم وانطلقوا كالسهم قاصدين

(١) الوزغة . ابو بريص

الصبيين ولكنهم كانوا بعيدين عنهم كثيراً بينما أصبح كلب البحر على مسافة عشرين خطوة منها . ولم يسمع الولدان في بدء الامر النداء الموجه اليهما ولا يريا كلب البحر غير أن احدهما رآه وقد سمعنا صراخ الخوف الصادر منها وإذ ذاك سبح الولدان الى جهتين متخالفتين

وقد تبع صراخهما المدفعي فانطلق مسرعاً نحو المدافع وصوب واحداً منها نحو كلب البحر وانحنى وأخذ القنبلة (القنبل)

وقد أخذ الخوف منا مأخذه وجعلنا ننتظر ماذا سيكون من وراء ذلك . وما هي إلا لحظة حتى دوى صوت المدفع ورأينا المدفعي وقع الى جانب المدفع وغطى وجهه بيديه حتى لا يرى ما يكون . ولم نر نحن ما جرى للولدين ولا كلب البحر لان الدخان الكثيف حال بيننا وبين ذلك . ولكن لما تفرق الدخان وكنا كلنا مضطربين مذعورين ارتفعت اصوات التهليل والسرور وإذ ذاك رفع المدفعي نظره ونظر الى البحر فرأى بطن كلب البحر الميت يضطرب بين الامواج وبعد عدة دقائق أدرك قارب الملاحين الولدين وعاد بهما الى السفينة سالمين

المسابقة

شروط مسابقاتنا جلية واضحة وهي (١) لا تعطى الجائزة الا لمن حل كل المسائل المطلوبة (٢) لا يجوز للصغار أن يدخلوا مسابقة الكبار ولا للكبار أن يدخلوا مسابقة الصغار (٣) ما زال كثير من المتسابقين يستعملون الغش في تاريخ رسائلهم وقد قلنا مرة اننا دائماً ننظر الى تاريخ ختم البريد المختوم به غلاف الرسائل (٤) قلنا لا نحب أن يكون بين قرائنا من يستعمل هذا الغش الصريح البارد .

وبعد هذا نقول ان الفائز الاول من مصر في حل المسألتين كانت التلميذة النجيبة فتحية فوزي وتلاها الفتى اللبيب قصري أديب فاستحقا الجائزة

وكان الفائز الاول من الخارج الفتى منري كتاب من بيت لحم والفائز الثاني الاديب الياس منري سلامه عطاالله من رام الله وتاريخ خطابيهما ٢ نيسان (ابريل) فاستحق كل منهما الجائزة فهنئهما ومن الذين حلوها حلا صحيحاً بعدهما النجيب الاريب يوسف خليل بيدس من القدس وتاريخ خطابه ٤ الشهر ثم الاديب اللبيب

جرجس سابا السلطي وتاريخ خطابه ٥ الشهر وأرسل أحدهم حلا بدون خطاب وليذكر على ورقة الحل اسمه ولا تاريخ الارسال فأهملناه وحل الأديب حنا سويدا من مدرسة سان جورج بالقدس مسألة واحدة فقط وقد اعجبنا بذكاء الفتى النجيب الياس نقولا عطا الله من رام الله فانه حل المسائل المطلوبة من الكبار حلا جلياً واضحاً صحيحاً فأرسلنا له كتاباً نفيساً تشجيعاً له على المثابرة على الاجتهاد وحل الأديب عيسى موسى من رام الله مسألة واحدة فقط

والبك جواب المسألتين

(١) ابتدأ الانكليزي العد من نمرة ٨ فبقي أخيرا وحده ونام على السرير

(٢) كان عمر الشخص ٧٤

أحاجي ومسائل للحل

(١) أم لها اربعة عشر (عين) ويبلغ عدد اولادها مائة الا اثنين فمن هي ؟

(٢) مجموع عددين ٨٤ واذا أضيف الى كل منها ٣ يصير الاكبر ٩ أمثال الاصغر فما هما العددان ؟

(٣) باع تاجر ٦ أمتار من الجوخ و ٨ أمتار من الصوف و ١٥ متراً من الحرير و ٣٤ متراً من الشيت بمبلغ ١٠٥٨ . فما ثمن المتر من كل نوع مع العلم بأن ثمن المتر من الجوخ يعادل ثمن مترين من الصوف وثمن المتر من الصوف ضعف ثمن المتر من الحرير الذي ثمن المتر منه تسعة أمثال ثمن المتر من الشيت ؟

وتمنح المجلة جائزة للفائز الاول من مصر والخارج كتاب « الحضارة المصرية القديمة » وتمنح الفائز الثاني كتاب رؤيا الامير علي وهي قصة هندية وقد جعلنا آخر ميعاد لقبول الحلول ٢٨ شهر مايو (أيار) القادم

صرح رسميا لمجلتنا الاخاء بدخول جميع انحاء السودان